

## حاكم الشارقة يفتتح المنطقة التراثية بخورفكان

البيان · 18-10-2020

افتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، صباح اليوم، المنطقة التراثية بمدينة خورفكان.

ويمثل مشروع المنطقة التراثية بخورفكان إحدى أهم المشروعات التي تسعى الشارقة من خلالها للمحافظة على المباني التراثية الموجودة بالمنطقة، وإحيائها والترويج لها، وتحويلها إلى مزار سياحي، ووجهة ثقافية تستقطب السياح والزوار من شتى الأماكن والثقافات، لتأخذهم في جولة ممتعة في رحاب التاريخ العريق والتراث العميق.

وتفقد صاحب السمو حاكم الشارقة لدى وصوله إلى المنطقة التراثية قناة الوادي المائية حيث شاهد عروض سباق الشوش التي أقيمت بمناسبة الافتتاح، وتشكل القناة التي يصل طولها إلى 700 م وعرضها 5 م إحدى أبرز المرافق السياحية المميزة بأنشطتها الترفيهية حيث توفر للزوار فرصة ركوب العربات المائية والتجول في أرجائها.

وتتصل قناة الوادي ببحر شاطئ خورفكان، وجرى تعميقها لضمان استمرارية وجود المياه بها طوال الوقت بحسب حالات المد والجزر، وستستخدم القناة كمصب لمياه الوادي وقت الأمطار.

وتوجه بعدها صاحب السمو حاكم الشارقة لتفقد نزل الرياحين الذي يمثل مجموعة بيوت قديمة في المنطقة التراثية حيث سيتم إعادة ترميمها مع المحافظة على معالمها الأثرية والتقسيمات الأصلية للبيت منها.

واستمع سموه إلى شرح حول المراحل القادمة لتنفيذ النزل والتصاميم المقترحة وأبرز الخدمات التي ستوفرها للنزلاء، ويتضمن النزل بيوتا للإقامة تعكس الطابع التراثي القديم، حيث يتكون كل بيت من تقسيمات ومساحات متفاوتة تلبي رغبات النزلاء وتتكون البيوت من غرف للنوم وغرفة معيشة والليوان وجلسات خارجية، كما يحتوي النزل على حديقة خارجية زرعت بها أشجار النخيل والحناء والريحان.

كما تم استغلال أكبر بيت في المنطقة ليتضمن منطقة استقبال النزل ومطعما وبعض الخدمات الخاصة بالنزل ومكاتب الإدارة، بالإضافة إلى توفير مجموعة من المحال الشعبية التي تلائم الطابع التراثي الخاص بالنزل.

ثم عرج صاحب السمو حاكم الشارقة لتفقد بيت الشباب الذي يمثل أحد البيوت القديمة بالمنطقة التراثية، ويعود تاريخه إلى خمسينيات القرن الماضي، حيث كان البيت يضم غرفاً سكنية ومخزناً وغرفة لاستقبال الضيوف، ويتألف بيت الشباب من خمسة غرف موزعة حسب الاستخدام، بالإضافة إلى حديقة وغرفة للاستقبال.

وتجول بعدها سموه في أرجاء سوق خورفكان القديم "سوق شرق" الذي جرى ترميمه ورفده بالعديد من المحال والأنشطة التجارية المتنوعة ليصبح وجهة سياحية وترفيهية لكافة الزوار والقاطنين بمدينة خورفكان، واستمع سموه إلى شرح حول المراحل التي أنجزت من السوق ونسب الحركة التشغيلية والإقبال من الزوار على كافة أرجاء السوق.

واطلع سموه على السوق المسقوف الذي تم تنفيذ عملية التسقيف فيه لمساحة 500 متر مربع من ممرات المشاة بالسوق باستخدام خشب الكندل والدعون والحصير، كما تم تحسين الواجهات وتكسيتهن بالصاروج والديكورات الحصية، إضافة إلى تركيب مراوح في كافة الممرات، وتنفيذ جزء مكيف بعد إضافة الزجاج في الواجهات.

وتفقد صاحب السمو حاكم الشارقة متحف السوق القديم "متحف الحرف" الذي يشكل مساحة ثقافية وتراثية تضم العديد من الأقسام التي خصصت لعرض وشرح الفنون والحرف اليدوية القديمة.

وتم تخصيص 25 محلاً في السكة الموازية لمحور السوق الرئيسي، لعرض الحرف التقليدية المندثرة، وتعكس الحرف مختلف البيئات البحرية والجبلية وكافة حرف السكان قديماً ومنها الطب الشعبي والحلاقة والخياطة واستخراج اللؤلؤ وتعليم القرآن واستخراج الدبس والحرف البحرية وغيرها.

وسيوفر المتحف للزوار تجربة واقعية للحرف التقليدية وسيضم العديد من الورش والفعاليات التي ستعيد إحياء وتعليم هذه الحرف التراثية الهامة.

وأطلع سموه خلال جولته على خطط تطوير عدد من المشروعات المستقبلية بمدينة خورفكان ومنها مشروع فندق شرق - خورفكان الذي يتم العمل عليه على مرحلتين الأولى على مساحة 1600 م<sup>2</sup> والثانية على مساحة 3800 م<sup>2</sup> وسيوفر للنزلاء كافة الخدمات الفندقية.

كما أطلع سموه على مخططات مشروع ترميم حصن المنصور الأثري الذي يعد أحد الحصون الأثرية الهامة بمدينة خورفكان وسيشمل الترميم مدخل الحصن والبرج والغرف والفناء الداخلي وكافة أرجاء الحصن.

رافق صاحب السمو حاكم الشارقة خلال جولته.. عبدالعزيز عبدالرحمن المسلم رئيس معهد الشارقة للتراث، والمهندس صلاح بن بطي المهيري مستشار دائرة التخطيط والمساحة ومحمد عبيد الزعابي رئيس دائرة التشريفات والضيافة.